

المقياس : النقد العربي المعاصر (أعمال موجهة) الدكتورة : صليحة سبقاق

الموضوع : معالجة أهم القضايا الواردة في كتاب فهم الفهم (مدخل الى الهرمنيوطيقا)

العناصر التي يتطرق لها الطلبة أثناء إعداد أعمالهم التطبيقية :

- التعريف بالكاتب ومؤلفاته.
- تقديم الكتاب (فصوله ، أبوابه ، عدد صفحاته ،معلومات الإحالة)
- تلخيص كل فصل من فصول الكتاب .
- عرض أهم القضايا الواردة في الكتاب ،كل قضية على حدى.
- المرجعيات الفلسفية والمعرفية التي تقوم عليها الهرمنيوطيقا

آليات البحث والأداء :

- يختار الطالب أحد عناصر البحث وينجز بطاقة بحثية (ورقة ذات وجهين) تحتوي على المادة البحثية الخاصة بالعنصر المتناول معتمدا على الدقة والاختصار ومحيدا إلى مراجع بعينها.
- يقدم الطالب عرضا شفويا لورقته البحثية في مدة 10 دقائق أمام الطلبة ، مراعيًا خلال ذلك سلامة اللغة وترابط الأفكار والقدرة على الإقناع.(يستعمل السبورة عند الضرورة)

آليات تقييم البحث والأداء :

- البحث : تقييم البطاقة البحثية على 5 نقاط ويشمل التقييم مايلي: صحة المعلومات المقدمة – طريقة التحليل والوصف – طريقة الإحالات والتهميش _ السلامة اللغوية _ شكل وتنظيم الورقة.
- الأداء : يقيم أداء الطالب على 5 نقاط ويشمل التقييم مايلي : قدرته على التحليل _ تسلسل الأفكار _ شجاعته الأدبية _ سلامة لغته _ قدرته على الإقناع .

الاسم	الفوج	علامة الإلقاء	علامة بطاقة البحث
محاوشي نوال	3		
مخلول نور الهدى	3		
مداس خديجة	3		
مرابطي أسماء	3		
مريجة عبير	3		
مزداوت مفيدة	3		
مسهلي يسرى	3		
معطار ابتسام	3		
هدوش ابتسام	3		

ملاحظة هامة: في حالة تعطيل الدوام بالجامعة يرسل البحث للأستاذة عن طريق الاميل ،مرفوقا بملف audio أو video يحتوي على شرح الطالب لورقته البحثية على الاميل: saliha.sebgag@univ-biskra.dz

تهديد، يبدو لنا مفهوم جماليات التلقي من الناحية النظرية واضحا جليا، إلا أن معاملة الممارسة التعبيرية تمكس مدى صعوبة التعامل مع تلك الآراء النظرية فيها يشبه معاملة التعاظمي مع السهل المتع ومن هنا تطرح السؤال الآتي كيف تكون قراءة الاستعارة من منظور نظرية التلقي؟ دراسة صور استعارية من ديوان "مقصات الأثوار" لعبد القادر رايحي من منظور نظرية التلقي . إن الصور التشخيصية، تتجه إلى الإنسان، لتمثله في حركاته وأفعاله، منها نذكر في قصيدة " تدور القطارات - يضحك الأطفال بنهم "

1 - تسهي قصيدة النثر

2- أن تبوح بأسرارها .. (1)

فالشاعر هنا يعطي للقصيدة صفات وأفعالا للإنسان، وهذه استعارة مكثية، حيث صور حياء المرأة باستعارة قصيدة النثر بأن تبوح بأسرارها المخفية وراء الكلمات . وهنا الشاعر يحفز الإنسان إلى تجاوز واقعه المظلم، الذي يرمز له الشاعر بظلمة النفق لاستذكار تواريخ الوطن المناق . واستشراف روح المستقبل بروح جديدة فلا بد من الوصول إلى تلك المحطة الواحدة، حيث يتحول ليل المسافرين إلى أغاني رعاء من الذكريات وتبين ذلك البعد الآخر الذي يرمز إلى واقع سياسي هش .

ثم تتوالى الصور التشخيصية في هذا الديوان، من نفس القصيدة .

1 - النافذة العمياء (2)

فهنا صورة استعارية لأن النافذة لا تصبح عمياء وهي خاصية يتميز بها الإنسان، فالشاعر هنا صور النافذة بالإنسان الأعمى الذي يرى إلا ما في الشاشة من الألوان والمناظر المرسومة بلطف ولا يرى حقيقة الحياة المريرة المعاشة تحت الظلم والاستبداد والمصالح . وبالرغم من قنامة الرؤية في هذه القصائد إلا أنها رؤية واقعية تؤكد معطيات الواقع ومفرداته اليومية بما تنطوي عليه من تمزق وتشردم . وهو لا يكتفي برصد هذا الواقع ومعاصرته بل يبحث في جذوره عن الأسباب والدوافع، فيرى أن ما يحدث الآن، هو امتداد لواقع تاريخي شهد كثيرا من صور التمزق والصراع بدءا من أحداث الفتنة الكبرى .

(1) عبد القادر رايحي ، ديوان مقصات الأثوار، منشورات الوطن اليوم ، العظمة ، سطيف ، 2016م ، ص17.

(2) عبد القادر رايحي، ديوان مقصات الأثوار، ص20.

ولم تقل صور الشاعر من التجسيم، وهذا الأخير يكسب الصورة الفعالية والثراء، وفيها يتحول الشيء الجامد إلى شيء حي ذي صفات حسية مثل قول الشاعر في قصيدة "أفواه وقضف ودجاج مجسد"

1- من أنت حتى تظنرق جدار الصمت . وتزرع في جسد الوطن الهزيل رطلا من اللحم المشيع

بالأكاذيب كالإسفنجة الطرقاء ؟⁽³⁾

فشاعرنا هنا أقت رؤيته السياسية بظلالها الجهمية على عاطفة الشاعر فاستطبقت بالتشاؤم والقنامة ليتجسد الجسد في صورة الأرض التي يزرع فيها، فأكسبها صفة من أفض الصفات ألا وهي الكذب على الآخرين، إن سيفة الهروب من نفسك من الأحاسيس المتعبة فيك تبدو في نظر الشاعر أكثر الصيغ ملائمة في عصر تهرات فيه القيم النبيلة، واغتيلت فيه البراءة والجمال . إلى أن يصل الطفل المشرذ على أن ينام في ورق مقوى، ويعرم من العنقن الدافئ والمسكن الهني فأسبغت كل ممتلكات الوطن تقسم على زوجاتهم وأحفادهم، فهنا الذات تكشف عن إحباطها وإحساسها بالصدمة إزاء هذا العالم الذي تقوضت فيه القيم الإنسانية .

وفي صورة أخرى يقول في قصيدة "أنت في عنقي أيها الشجر الطائر"

1- وتثبت في معدتي حقول شاسعة⁽⁴⁾

فالشاعر هنا يعطي للمعدة خاصية الأرض، فهو يعتمد على منهج التعبير بالصورة في تجسيد رؤيته الشعرية وتلعب الصورة الاستعارية دورا هاما في تشكيل مفردات عالمه الشعري، وثمة ثلاثة كلمات أساسية يكثر دورانها في قصائده هي الأرض، الكذب، الوطن، وهذه الكلمات يبدو أكثر انسجاما مع رؤيته، وكلها تحيل إلى السياسة الفاسدة المناهقة الكاذبة السالبة لحقوق المواطن الجزائري، فإحاطته على الأرض لها أثر في تجذر تلك الصورة في مخيلته بل تجاوزها إلى قضايا الجزائر وهمومه وطموحاته إزاء الصورة الواقعية الراهنة التي تعيشها الجزائر .

الخلاصة: تبين وفرة الدراسات السابقة حول نظرية التلقي مدى فاعلية تطبيق هذه النظرية على

الأدب قديمة وحديثة، وأهمية إعادة قراءة النصوص الأدبية تحت ضوء هذه النظرية وأسسا . حيث تركت نظرية التلقي مساحة واسعة لدارسي النصوص الأدبية، على اختلاف خلفياتهم الثقافية من حيث فهم هذه النصوص وتدوقها .

(3) عبد القادر راجحي ، مقصات الأتهار ص 11.

(4) المرجع السابق ص 44.